

معنى كلمة اله ورب في القرآن الكريم

الدراسة الدلالية

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
KEMENTERIAN AGAMA SURABAYA	
No. KLAS K A-2003 059 BSA	No. TITIK : A-2003/BSA/059 ASAL BUKU: TANGGAL :

قدمها :

عين الرشيد

AO.13.99.009



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا ٢٠٠٣

المخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة
عميد كلية الآداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية
سورابيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان
"معنى كلمة اله ورب في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية)" التي قدمها الطالب
الجامعي :

الاسم : عين الرشيد

رقم التسجيل : AO. 13.99.009.

القسم : اللغة العربية وآدابها

نقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم
الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة
الجامعية الأولى (SI) في اللغة العربية وآدابها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت
المناسب

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابيا، ٢ يولي ٢٠٠٣

المشرف



(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٣٠ يوليو ٢٠٠٣ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية و أدبها.
أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس	: الدكتور انوس مصباح المنير الماجستير (.....٢٠٠٣)
السكرتير	: الدكتور اندوس عتيق م. رمضان الماجستير (.....٢٠٠٣)
المناقش	: الدكتور اندوس جعفر موردي (.....٢٠٠٣)
المناقش المساعد	: الدكتور اندوس احمد زيد (.....٢٠٠٣)
المشرف	: الدكتور انوس مصباح المنير الماجستير (.....٢٠٠٣)

سورابايا، ٣١ يوليو ٢٠٠٣

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية والحكومية



(الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين)

ABSTRAK

Al qur'an sebagai kalam Allah yang diturunkan kepada Nabi Muhammad sebagai pedoman hidup bagi manusia hal itu tidak akan berarti bila subyek (manusia) itu sendiri tidak memahami apa yang dibacanya baik secara kandungannya maupun bahasanya yang notabeni berbahasa arab.

Dalam memahami bahasa arab yang merupakan bahasa induk dari Al qur'an tidak akan lepas dari beberapa ilmu yang sangat penting dan salah satunya adalah ilmu dalalah (ilmu makna) yang mempelajari aspek aspek yang dapat mempengaruhi makna dari sebuah kata atau kalimat.

Dalam pembahasan kali ini penulis memilih judul *ilahun dan robbun dalam Al qur'an* karena masih banyak para mufassir dan ahli bahasa yang memberikan perbedaan makna antara keduanya fenomena ini membuat penulis ingin menulisnya melalui pendekatan ilmu Dalalah (simantik).

Dengan pendekatan ini pembaca akan mengerti apa arti kalimat *ilahun dan robbun* secara rinci, dan apa perbedaan dan persamaan kalimat tersebut pembaca akan lebih cepat memahami.

Setelah pembahas menelaah dari berbagai literatur yang ada tentang kalimat *ilahun dan robbun* maka ditemukan perbedaan dan persamaan.

- Dari segi jumlahnya kalimat *ilahun da robbun* berbeda dalam Al quran
- Dari segimakna substansial kalimat *ilahun dan robbun* mempunyai makna yang sama yaitu sifat Tuhan.
- Dari segi makna asal kalimat *ilahun dan robbun* mempunyai perbedaan, adapun kaliat *ilahun* mempunyai arti Dzat yang wajib disembah sedangkan kalimat *robbun* mempunyai arti Tuan atau majikan atau pemilik.

PERPUSTAKAAN	
JAIN SUNAN ANGELO SURABAYA	
No. KLAS	No. DOK
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

محتويات الرسالة

أ	 صفحة الموضوع
ب	 الخطاب الرسمي
ج	 القرار بالقبول
د	 الملخص
هـ	 الشكر والتقدير
و	 محتويات الرسالة
١	 الباب الأول : مقدمة
٢	 ١. خلفيات
٢	 ٢. القضايا الأساسية
٣	 ٣. افتراض علمي
٣	 ٤. توضيح الموضوع
٦	 ٥. سبب اختيار الموضوع
٦	 ٦. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه
٧	 ٧. الدراسة السابقة

٧ ٨. منهج البحث

٨ ٩. طريقة البحث

١١ الباب الثاني : لمحة عن علم الدلالة

١١ الفصل الأول مفهوم علم الدلالة

١٣ الفصل الثاني مفهوم المعنى في علم الدلالة

١٦ الفصل الثالث أهمية علم الدلالة في الدراسة القرآنية

٢٢ الباب الثالث معنى كلمة اله ورب في القرآن الكريم

٢٢ الفصل الأول موقع كلمة اله ورب في القرآن الكريم

٢٦ الفصل الثاني معنى كلمة اله

٣٠ الفصل الثالث معنى كلمة رب

٣٦ الباب الرابع أوجه التخلف والتشابه بين كلمة اله ورب

٣٦ الفصل الأول أوجه التخالف بين كلمة اله ورب

٣٩ الفصل الثاني أوجه التشابه بين كلمة اله ورب

٤٠ الباب الخامس : الخاتمة

٤٠ أ. الاستنباطات

٤٠ ب. الاقتراحات

٤٢ قائمة المراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله وحده لا شريك له ما شاء
الله كان. وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. والصلاة
والسلام علي سيدنا رسول الله ارسله ربه بالنور والكتاب المبين،
هدى ورحمة للعالمين، اللهم اجزنا نبينا خير ما جزيت نبينا عن

قومه، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واتباعه الى يوم يعثون.

فبهداية الله و عنايته يستطيع الباحث أن يقدم هذه الرسالة
الجامعية لكلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة الإسلامية
الحكومية سونن انفيل سورابايا تحت عنوان "معنى اله و رب في
القران الكريم"

١. خلفيات

كما هو المعلوم أن علم الدلالة علم مهم لمعرفة أنواع المعاني من الكلمات العربية. و القرآن الكريم هو كلام عظيم جليل ملئ بالعجائب المراهن لفظا و معنا. و أن فيها وجدت كلمة أساسية الإيمان التي يجب على كل مسلم أن تيقنها وهي كلمة "إله و رب" أنه خلق العالم والذات واجب الوجود المعبود فيظن الباحث أن يبحثه وتحليله في دراسة دلالية.

٢. قضية أساسية

رأى الباحث انه لا بد له أن يلقي القضية الأساسية و تحديده بحثه في المسألة كي لا يتسع بحثه, أما القضية الأساسية التي ألقاها الباحث في هذه الرسالة فهي:

١. أين وقعت كلمة اله و رب في القرآن الكريم؟

٢. ما معنى كلمة اله و رب في القران الكريم؟

٣. هل وجد الاختلاف و التشابه بينهما من ناحية المعنى

٣. افتراض علمي

أما افتراض علمي في هذه البحث كما يلي:

١. أن كلمة اله و رب وقعت في بعض السور القرآنية

٢. كلمة "إله" بمعنى الذات واجب الوجود المعبود و

كلمة "رب" بمعنى سيد أو ملك.

٣. نعم, وجد الاختلاف و التشابه الدلالية بين كلمة "إله

و "رب"

٤. توضيح الموضوع

قبل أن يبحث الباحث في صلب الموضوع فمن المستحسن أن

يوضح ما يحتوي به موضوع الرسالة من الكلمات الآتية :

معنى : ما يقصد الشيء^١

كلمة : اللفظ ما ينطق به الإنسان مفردا كان أو

مركبا^٢

اله : المعبود مطلق اسم الواجب الوجود^٣

و : الحرف السابع العشرون من حروف المباني و

هو الحرف الجوف, و الواو هنا حرف العطف

و معناه مطلق الجمع.^٤

رب : السيد أو الملك.^٥ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في : حرف جر و مما عليه ظرفية.^٦

^١ لويس معلوف, المنجد في اللغة و الأعلام, (بيروت: المكتبة القرنية, ١٩٨٧), الطبعة السادسة و عشرون ص. ٥٦.

^٢ لويس معلوف, المنجد, ص. ٦٩٥.

^٣ لويس معلوف, المنجد, ص.

^٤ لويس معلوف, المنجد, ص. ٨٨٣.

^٥ لويس معلوف, المنجد, ص.

^٦ محمد فريد دائرة معارف: تفسير القرآن ج: ١. ص. ٢٨٢.

القران : مصدر قرأ - يقرأ - قرانا, وعند المسلمين

الكتاب الذي يعتقدون بتريله من السماء و قال

في التعريفات القران هو المنزل على الرسول

المكوبة في المصاحف المنقول عنه نقلا متوترا

بلا شبه.^٧

الكريم : صفة القران وهو الصفة و يطلق الكريم من

كل شيء على إحسانه و على كل ما يرضى

ويحمد في بابه.^٨

والمراد هنا أن الباحث يبحث عن معنى "اله" و "رب" في

القران الكريم ولكي لا يتسع البحث فالباحث يحدد بحثها في هذا

الموضوع عن المعنى "اله" و "رب" في القران الكريم فقط.

^٧ الخيط محيط : المعجم ص : ٧٢٢

^٨ المحيط محيط : المعجم ص : ٧٢٢

٥. سبب اختيار الموضوع

والأسباب التي دفعت الباحث لاختيار الموضوع كما يلي:

١. إن علم الدلالة هو علم الذي يدرس المعنى. و القرآن

الكريم هو كتاب يشتمل على المعاني المتنازعة. فدراستها

يحتاج إلى هذا العلم.

٢. أن القرآن الكريم هو كلام عظيم جليل ملئ العجائب

المراهن لفظا و معنا.

٦. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

الهدف في كتابة هذه الرسالة الجامعية كما يلي:

١. معرفة المعنى اله و رب على الوجه الأوسع خاصة في

القران الكريم

٢. تحليل الكلمة اله و رب في القرآن الكريم

٣. ليكون هذا البحث مساهمة للمكتوبة كمساعدة

الطلاب في دراسة علم الدلالة

٧. دراسة سابقة

إن هذه الرسالة الجامعية هي دراسة مكتوبة ولذلك فإتمامها يحتاج إلى معرفة المراجع أو الكتب المتعلقة بها. وبعد بحث^{أُن} الباحث الرسالة القادمة لم يجد الرسالة الجامعية المتعلقة بهذا الموضوع.

٨. منهج البحث

تشتمل هذه الرسالة على ثلاثة مناهج و هي :

١. مهج طريقة جمع المواد وهو نوعان:

١. طريقة المباشرة : هي اخذ المواد غير تبديل و لا تغير

٢. طريقة غير مباشرة : هي اخذ الدلائل من كتب التفسير

مع التحليل و التعليل يعلم بهما المعنى الدلالي.

ب . منهج البحث

إن هذه الرسالة اعتمد الباحث مع منهج الاستقراء و هو الاستنباط من الخاصة إلى قواعد العامة.

ج . منهج التحليل

منهج التحليل هو حل الباحث عن المسائل بتحليل عن نفسه و يؤكد بتحليل المفسرين من حيث المعنى عن كتبهم و مؤلفاتهم.

٩ . طريقة البحث

تسهيلا لاطلاع و استفادة قسم و رتب الباحث هذه الرسالة

الجامعية إلى خمسة أبواب حتى تصبح منظمة علمية, وهي على

النحو التالي:

الباب الأول : وهو المقدمة ينقسم إلى تسعة فصول وهي

خلفيات و القضايا الأساسية و افتراض علمي و توضيح الموضوع

و سبب اختيار الموضوع و الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

و الدراسة السابقة و منهج البحث و طريقة البحث

الباب الثاني : هو لمحة عن علم الدلالة ينقسم إلى ثلاثة فصول

وهي مفهوم الدلالة و أهمية علم الدلالة في الدراسة اللغوية ومفهوم

المعنى في علم الدلالة

الباب الثالث : وهو لمحة عامة عن المعنى كلمة "اله" و "رب"

في القرآن الكريم. ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول و هي موقع

كلمة اله و رب في القرآن الكريم و معنى كلمة اله في القرآن الكريم
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و معنى كلمة رب في القرآن الكريم

الباب الرابع : وهو اوجه التخلف التشابه بين كلمة اله و رب

في القرآن الكريم. ينقسم هذا لباب إلى فصلين. فالفصل الأول

يبحث فيه اوجه التخلف بين كلمة اله و رب في القرآن الكريم

والفصل الثاني يبحث فيه اوجه التشابه بين كلمة اله و رب في

القران الكريم ومعنى كلمة اله و رب من ناحية علم الدلالة

الباب الخامس : وهو الاختتام يحتوي على الاستنباطات و

الاقتراحات

الباب الثاني

لمحة عن علم الدلالة

الفصل الأول

مفهوم علم الدلالة

إن لعلم الدلالة مصطلحات متعددة, أطلقت هذا العلم

في اللغة الإنجليزية كما هو المعروف بكلمة semantics أطلقت

في العربية بعلم الدلالة أو بعلم المعنى, فبعض اللغويين يسميه

بعلم السمانتيك. والمصطلح الآخرة تعريب من الكلمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإنجليزية أو الفرنسية و المقصود من المصطلحات المذكورة

متفق.^١

إن تعريف علم الدلالة كما سبق ذكره أنه دراسة

المعنى, أو العلم الذي يدرس المعنى أو أنه فرع من علم اللغة

^١ أحمد مختار عمر, علم الدلالة, (مكتبة العروبة, للنشر و التوزيع, مجهول السنة), ص: ١١

الذي يتناول نظرية المعنى أو فرع الذي يدرس الشروط

الواجب توافرها في الرمز حتى نقدر على حمل المعنى.^٢

ومن هذه التعارف يلخص الباحث أن علم الدلالة هو

علم الذي يدرس المعاني، سواء كانت موجودة في كلمات

والجمل أو موجودة في الرمز والعلامات والإشارات.

فمن أمثلة المعنى الكامن في العلامات عادة سكان

الإندونيسي الذين يلبسون ثوب الأسود دلالة على وفاة

بعض أهلهم أو عاداتهم على ضرب من الجرس دلالة على وقفت

معين، وذلك المعنى يرفع بطريق اعتباطي المجتمع الإنساني.

وأما من أمثلة المعنى الذي المكامن في الكلمات فلا

يحتاج دراسته في هذا البحث.

^٢ محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، (سورابايا جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية)، ص: ١

الفصل الثاني

مفهوم المعنى في علم الدلالة

اختلف الباحثون في فهم المعنى باعتباره موضوعا لعلم

الدلالة اختلافا شديدا. ولقد قام الناقدان أوجدن ogden

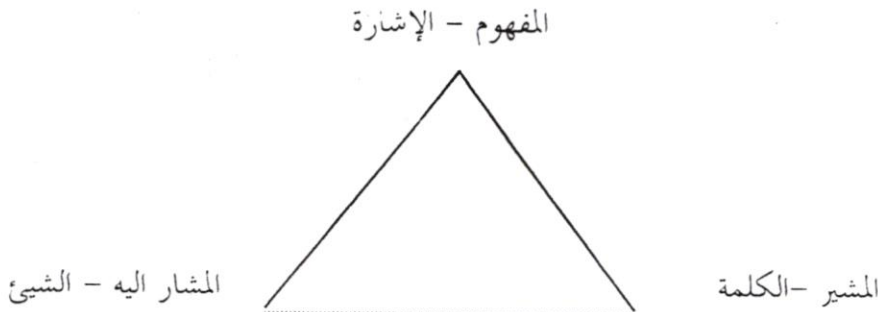
وريتشارد richards في كتبهما المشهور "معنى المعنى" the meaning

of Meaning بوضع هذه العناصر الثلاثة للعلامة في صورة

مثلاث تناقلته كتب علم اللغة التي عاجلت قضية المعنى مع

اختلافها في المصطلحات.^٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



^٣ دكتور كريم زكي حسام الدين، أصول التراثية في علم اللغة، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،

العامل الأول الرمز نفسه وهو هنا أي في دراسة اللغة,

عبارة الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعة من الأصوات مثل
منضدة.

العامل الثاني هو المحتوى العقلي الذي يحضر في ذهن

السامع حين يسمع الكلمة المنضدة وهذا ما سماه أوجدن

وريتشارد بالفكرة. العامل الثالث هو شيء نفسه, وهذا العامل

(وهو هنا منضدة) سماه العالمان بالمقصود.^٤

إذا تأملنا هذا المثلث السابق أنه لا توجد علاقة مباشرة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بين الأسماء والمسميات أو بين الكلمات والأشياء, وإنما تبدأ

العلاقة بين المعنى الذهني أو المفهوم لدينا الشيء والكلمة أو

المشير, كما نجد أن هذا العلاقة تبادلية, ويمكن أن نطلق على

^٤ محمد غفران زين العالم, المرجع السابق, ص: ١١

هذه العلاقة مصطلح المعنى الذي عرفه بعض اللغويين بأنه
العلاقة المتبادلة بين الكلمة و المفهوم كما نجد بعض اللغويين
يعرفون المعنى أنه "القيمة الدقيقة التي يحملها المفهوم المجرد في
سياق محدد".^٥

^٥ دكتور كريم زكي حسام الدين، المرجع السابق، ص : ٩٠.

ولقد كانت علوم العربية عند المسلمين بمثابة مفاتيح لفهم القرآن وتعاليم الدين الإسلامي، ولقد ضل هذا الارتباط الوثيق بين علوم اللغة - على الأخص علم الدلالة - وعلوم الشريعة مستمرا. وكان هذا نتيجة لارتباط الدرس اللغوي عند العرب بوجود النص الدين الذي انبثق عنه هذا الدرس وغيره.^٦

ويوجد في تاريخ الإسلام التبيان على أن العلماء

اختلفوا في فهم المعان القرآن. وذلك يسبب أيضا في اختلاف

إثبات أحكام إسلامية كقوله سبحانه وتعالى "والمطلقات

يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء" بعضهم يقول إن القروء في قوله

تعالى هو الحيض وبعضهم يقول إنه الظهر.

^٦ المرجع السابق، ص: ١١

ذلك البيان يدل على أن علم الدلالة له علاقة قوية بينه وبين العلوم الأخرى لا سيما أنه من أحد علوم اللغة، وأما وظيفته إنه يطلب ويدرس معاني الألفاظ من الكلمات و الجمل أو العلامات و الإرشادات فغير المكن أن يفصل علم الدلالة عن غيره من فروع علم اللغة كما قال الدكتور أحمد مختار عمر إن علوم اللغة الأخرى تستعين بالدلالة للقيام بتحليلاتها و يحتاج إلى علم الدلالة لأداء وظيفته و لا يستغني

عنه.

و في الحقيقة أن اختلاف الفقهاء والمفسرين في فهم معان القرآن يدل على أن لعلم الدلالة أهمية في الدراسة القرآنية.

ومن ذلك قال الدكتور مختار: لابد للشخص الذي يحدد

معنى الحديث الكلامي أن يقوم بملاحظات تشتمل الجوانب

الآتية:^٧

١. ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى مثل

وضح صوت مكان أخرى ومثل التنعيم والنبر واستمع

إلى قوله تعالى في سورة يوسف بعد فقد صواع الملك :

"قالوا فما جزاؤه إن كنتم كذابين, قالوا جزاؤه من

وجد في رحله فهو جزاؤه". فلا شك إن تنعيم الجملة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"قالوا جزاؤه" بنعمة الاستفهام وجملة مدة "من وجد في

رحله فهو جزاؤه" بنعمة التقرير سيقرب معنى الآيات

إلى الأذهان ويكشف عن مضمونها.

^٧ أحمد مختار عمر, المرجع السابق, ص: ١٢

٢. دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه

صيغتها، فلا يكفي لبيان المعنى "استغفر" بيان معناها

المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غ ف ر) بل أن يضم

إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل) أو

الألف و السين والتاء التي تدل على الطلب، في باب

معاني صيغ الزوائد أمثلة أخرى كثيرة.

٣. مزاجة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة

داخل الجملة، ولو لم يؤدي تغير مكان الكلمات في

الجملة (تغير الوظيفة النحوية) إلى تغير المعنى ما كان

هناك فرق بين قولك. طارد الكلب القط. طارد القط

الكلب. كذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة، ولكن

يكون الاختلاف في توزيع المعلومات القديمة (الموضوع)

والجديدة (المحمول) مثل: الثعلب السريع البني كاد

يقنص الأرنب، الثعلب البني الذي كاد يقنص الأرنب

كاد سريعا.

ومن البراهين السابقة يلخص الباحث أن علم الدلالة له

أهمية في الدراسة القرآنية. ويدرس هذا العلم آيات قرآنية

باعتبارها بنية لغوية فيحللها تحليلًا تركيبيا وصرفيا ونحويا

للوصول إلى جوهر المسعان المضمون فيها.

°

الباب الثالث

معنى كلمة إله ورب في القرآن الكريم.

الفصل الأول

موقع كلمة إله ورب في القرآن الكريم

بعد بحث و فحص الباحث عن كلمة إله ورب التي وقعت في بعض السور القرآنية وجد الباحث موقعهما كما يلي:

١. وقعت كلمة إله ، بدون ما اشتق منها من الكلمات، في ٨١ آيات قرآنية منها:

الرقم	السورة	الآية	نص الآية
١	البقرة	١٣٢	قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
٢	البقرة	١٦٣	وإلهمكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
٣	البقرة	٢٥٥	الله لا إله إلا هو الحي القيوم

٤	أل عمران	١٨	شهد الله لا إله إلا هو والملائكة أول العلم
٥	المائدة	٨٣	لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا الله
٦	الأنعام	٤٦	وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به
٧	الأعراف	٥٩	فقال يا قومي اعبد الله ما لكم من إله غيره
٨	التوبة	٣١	لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون
٩	التوبة	١٣٩	فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
١٠	يونس	٩٠	أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنو إسرائيل

٢. موقع كلمة رب في القرآن الكريم منها:

الرقم	السورة	الآية	نص الآية
١	الفاتحة	٢	الحمد لله رب العالمين

٢	البقرة	١٣١	اذ قال له ربه اسلم * قال اسلمت لرب العالمين
٣	المائدة	٢٨	ما انا بياسط يدي اليك لاقتلك اني الله رب العالمين
٤	الانعام	٧١	قل أن هدى الله هو الهدى امرنا لنسلم لرب العالمين
٥	الاعراف	٦١	ياقوم ليس بي ضلالة ولكني لرسول من رب العالمين
٦	التوبة	١٢٩	هو رب العرش العظيم
٧	يونس	١٠	واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
٨	الرعد	١٦	قل من رب السموات والارض قل الله
٩	الاسراء	١٠٢	ما انزل هاؤلاء إلا رب السموات والارض بصائر للناس
١٠	الكهف	١٤	فقالوا ربنا رب السموات والارض

١١	مریم	٦٥	رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
١٢	طه	٧٠	فالقى السحرة قالوا امنا بررب هارون وموسى
١٣	الانبياء	٢٢	فسبحان الله رب العرش عما يصفون
١٤	المؤمنون	٧٦	قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم
١٥	الشعراء	٢٦	قال ربكم ورب ابائكم الاولين

كانت كلمة "رب" ومشتقها اللغوية أكثر الكلمة انتشارا في

القرآن الكريم بعد كلمة الله و إله. وقد ذكرت هذه الكلمة مائة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وواحد وخمسون موضعا. مضافة الى هذه الكلمة تحسب اسماء مختلفة

مثل رب العالمين رب السموات ورب العرش وغير من الاسماء التي

انتسب الى الله.

الفصل الثاني

معنى كلمة اله

جدير بالذكر أن لكل كلمة معانيا تعزى إلى مفهومها الأساسية وكذلك كلمة اله. وفي هذا الفصل يريد الباحث أن يبحث عن كلمة اله التي اختلف فيها العلماء. ذهب بعضهم أن كلمة "الإله" اسم مشتق من "أله" كقول العرب "فلان يتأله أي يتعبد وهو عابد متأله".^١ كلمة "يتأله" في المثال مضارع تأله ومعناها صار إلها وتكلف الإلهية أو تعبد وتنسك. فكلمة إله مشتق من أله معناها المعبود مطلقا.^٢ ثم يقال أله يتأله إذا تحير كأن القلوب تأله أي تحير عند التفكير في عظمته، فلا يعلم أحد كيف هو.

واستدلوا أصحاب هذا الرأي على هذا المعنى بشعر زهير:

"ويبداء قفر تأله العين وسطها ☼ مخفقة غبراء صرماء سلمق"

ويرون أصحاب هذا الرأي أن كلمة "الله" هي "اله" معرف بالألف واللام "الإله" فالألف هو من سنخ الكلمة لأنه في الأصل اله

^١ عودة خليل أبو عودة، الطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، (الأردن : مكتبة

المنار، ١٩٨٥)، ص: ٩١.

^٢ منجد، ١٦.

والألف أدخلت فيه مع اللام التعريف، فلما أدخلت فيه ألف التعريف سقطت الألف الأصلية فتركت الهمزة لكثرة ما يجري على ألسنتهم أدغمت لام التعريف في اللام التي لقيتها فحمت أشبعت حتى أطبق اللسان بالحنك لضخامة ذكره تبارك وتعالى ثم صارت الألف واللام فيه كأنهما من سنخ الكلمة فقل الله وكان اسم مخصوصا له جل ذكره^٣

و رأى الأستاذ حسين الهمذاني إن كلمة الله اسم لا اشتقاق له وليس له في اللغة العرب و في غيرها من اللغات. وهو يرى انه اسم علم واسم جامد و اسم عربي قديم ولا يحتاج إلى الاشتقاق من آله يآله و آله يآله^٤. ولعلّ هذا الرأي أقرب إلى الصواب. هناك سبب دفع هذا الرأي، إن كلمة اله تأتي غالبا وصفا لكلمة الله وذلك في مثل قوله تعالى :

"الله لا إله إلا هو الحي القيوم"^٥

وهذه الآيات الكريمة تدل دلالة واضحة على أن كلمة إله ليس هي كلمة الله نفسها. وذلك ما يفهم من قوله تعالى :

^٣ عودة. خليل أبو عودة، المرجع السابق

^٤ المرجع السابق، ص: ٩٢.

^٥ سورة البقرة : ٢٥٥

"وما من إله إلا الله وإن الله هو العزيز الحكيم"^٦

ومن قوله تعالى :

"إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد"^٧

وقد وردت كلمة إله مثناة ومجموعة في آيات القرآن الكريم عند مناقشة الكفر الذين يتخذون مع الله آلهة أخرى يشركونها في الحكم كقوله تعالى :

"وإذ قال الله يعيسى ابن مريم أ أنت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله"^٨

وقوله تعالى :

"قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين"^٩

وهذا يدل على أن كلمة إله ليست هي المقصودة بكلمة الله. وليست هي أصلاً لها كما حاول الاشتقاقيون أن يفسروها. إنما الذي يقال في هذا المجال أن كلمة إله هي كلمة عربية. وهي فسرهما

^٦ سورة آل عمران : ٦٢

^٧ سورة النساء : ١٧١

^٨ سورة المائدة : ١١٦

^٩ سورة الأنبياء : ٦٧

اللغويون تتألف من ثلاثة حروف: الهمزة واللام والهاء^{١٠}. وقد
فسرتها معاجم اللغات بما يلي^{١١}:

- ألهت إلى فلان : سكنت إليه
- أله الرجل يأله : إذا فزع من أمر نزل به فألهه غيره أي أجاره
- أله الرجل إلى الرجل : اتجه إليه لشدة شوقه إليه
- أله الفصيل : إذا ولع بأمه
- أله إلهة و ألوهة : عبد

و بذلك أن كلمة أله كانت تعني عند العرب الجهة التي

يسكن أليها الإنسان إذا حزن به أمر أو فزع من حديث مفاجئي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والجهة التي يستأنس بها الإنسان و يرغب في اللجوء إليها.

^{١٠} عودة خليل أبو عودة، المرجع السابق، ص: ٩٣.

^{١١} أبو الأعلى المودودي، مصطلحات الأربعة في القرآن، (الكويت، دار القلم، ١٩٧١)، ص: ١٣.

الفصل الثالث

معنى كلمة رب

يهود الباحث في هذا الفصل ان يبين معنى كلمة "رب" بشيء

من التفصيل. ربما كانت كلمة "رب" وما اشتق من مادتها اللغوية

اكثر الكلمة انتشارا في القرآن الكريم بعد كلمة الله و إله. وقد

ذكرت في تسعمائة وتسعة وسبعين موضوعا منها مائة وواحد

وخمسون موضعا ذكرت بها كلمة رب. مضافة الى كلمة تحمل

اسماء مختلفة مثل رب العالمين رب السموات ورب العرش ورب

الشعري ورب المشرقين ورب المغربين ورب المشارق ورب المغرب

ورب ابائكم ورب هذا البيت ورب الفلق ورب الناس وغيرها. وفي

المواضع الأخرى أضيفت فيها الكلمة إلى الضمائر, مثل ربك وربكم

وربكما وربنا وربهم وربهما وربى, وفي سبع آيات فقد ذكرت

مشتقات للكلمة مثل ارباب والربيون والربانيون وربائبكم. وحديث

بالذكر والتنبيه هنا ان كلمة رب لم ترد معرفة في القرآن الكريم ابدا. وقد وضعتها في مطلع هذا البحث لأنها بصيغة التعريف وفي النفس منها شيء, لأنها لم ترد في القرآن الكريم كذلك أولا, ثم لأنها كلمة لا يظهر ولا يكتمل معناها الا باضافتها الى غيرها, ثانيلم لأن استعمالها بصيغة التعريف اصبح مصطلحا في لغة النصارى يعني احد افراد العائلة المقدسة الثلاثة في زعمهم.

فكلمة رب مشتق فقد اختلف في اشتقاقه على اربعة اقوال

١. أنه مشتق من المالك, كما يقال رب الدار أي مالكيها.

٢. انه مشتق من السيد لأن السيد يسمى ربا قال تعالى "أَمَّا

احد كما فيسقي ربه الخمر"^{١٢} يعني سيده.

^{١٢} سورة يوسف : ٤١

٣. ان الرب المدبر من قوله تعالى "وربانيون والأخبار" ^{١٣} وهم

العلماء, سموا ربانيين لقيامهم بتدبير الناس بعلمهم, وقيل ربة البيت لأها تدبره.

٤. الرب مشتق من التربية من قوله تعالى "وربائبكم اللاتي في

حجوركم" ^{١٤} فسمي ولد الزوجة ربيبة لتربية الزوج لها.

فعلى هذا ان رب صفة الله تعالى بأنه رب, لأنه مالك أو سيد

فذلك صفة من صفات ذاته, ان قيل لأنه مدبر خلقه, ومريهم

فذلك صفة من صفات فعله, ومتى ادخلت فيه الالف واللام اختص

الله تعالى به دون عبادته وان حذفنا منه صار مشتركا بين الله وبين

عباده. ^{١٥}

^{١٣} سورة المائدة : ١٤٣

^{١٤} سورة النساء : ٢٣

^{١٥} الماوردي, النكت والعيون بفسير الماوردي, (بيروت : دار الكتب العلمية), الجزء الاول, ص:

ومصطلح الرب اسلامي مشهور, وان كان غير جديد في

معناه وفي استعماله, فقد جرى كثيرا على السنة الشعراء في عصر

الجاهلي. وقد وضعت معاجم اللغة لكلمة رب عدة معان يمكن

ارجاعها في النهاية الى معنا اساسي واحد^{١٦} :

١. رب الرجل النعمة يربها ربا وقالوا ربابة اذا تممها. ويقال رب

الوالد أي رباه حتى ادرك. فريب هو الصبي الذي تربيته ورب

يرب ربا من باب نصر معناه الاضافة الزيادة و الاتمام. فيقلل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
رب النعمة أي زاد في الاحسان وانع فيه وجاء في المقاييس

اللغة مادة "رب" الراء والباء يدلان على اصول, فالاول

اصلاح الشيء والقيام عليه فرب هو المالك والخالق

والصاحب, منه قول النابغة:

^{١٦} عودة خليل أبو عودة, المرجع السابق, ص: ١٢٤

ورب عليه الله احسن صنعه وكان له على البرية ناصرا

وعلى هذا يكون معاني "الرب" على صيغة المصدر هذه،

التربية والتنشئة والانماء ومن هنا عرف استعمال كلمة رب

بمعنى مرب القائم على التربية والكفيل بقضاء الحاجة.

٢. والترب هو الانضمام والتجمع يقال فلان يرب الناس أي

يجمعهم او يجتمع عليه الناس. وفي مقاييس اللغة الاصل الثالث

ضم شيء الى الشيء.

٣. والرب هو المالك السيد. ورب كل شيء مالكة يقال هذا

رب الضيعة ورب الدار ورب الملوك. قال الاعشى :

وقد اخالس رب البيت غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يثل

٤. ورب بمعنى العلاء والسيادة والرئاسة وتنفيذ الامر والتصرف

فيقولون قد رب فلان قومه أي ساسهم وجعلهم يناقدون له.

وربيت القوم أي حكمتهم وسادتهم. ويقول لبيد ابن ربيعة :

واهلكن يوما رب كندة وابنه ورب معد بين خبت

وعرعر

واذا رجعنا معاني كلمة رب السابقة نجد ان كلا منها يمكن

ان يفضى الى الآخر. وانما يمكن ان تتوحد تتجمع في النهاية لتكون

معنا واحد. ولعل المعنى الاول هو التربية والتنشئة والكفالة هو

معناها الاساس ثم تفرعت عنه المعاني اخرى. لأن المرب المنشئ

سيكون هو مالك وسيد ومتصرف.

الباب الرابع

اوجه التخالف والتشابه بين كلمة اله ورب

بعد ان بحث الباحث عن معاني كلمة "رب" و "إله"

وجد الباحث ان يبيهما التشابه والتخالف إما في المعنى وإما

في المواقع وإما في العدد وبيان ذلك كما في الفصلين الاتيين:

الفصل الاول

اوجه التخالف بين كلمة اله ورب

واما وجوه التخالف بين كلمة إله و رب في النصوص

القرآن فهي:

١. ان معنى كلمة إله ورب في النصوص يختلف بعضها

ببعض في معنى اصلهما

- اما معنى كلمة إله هو المعبود المطلق وهي اسم الواجب

الوجود

- وإما معنى كلمة رب هو السيد والملك، ومن مثل "رب

الدار" أي مالكة

٢. ان معن كلمة اله ورب يختلف بعضها ببعض في

استعمالهما عند العرب.

- قد استعمل كلمة إله عند العرب و فسرّها المفسرون بما

يلي ألهمت إلى فلان أي سكنت إليه، أله الرجل بأله أي إذا فزع

من أمر نزل به فأله غيره أي أجاره، أله الرجل إلى الرجل أي

اتجه إليه لشدة شوقه إليه، أله الفصيل أي إذا ولع بأمه ، أله إلهة

و ألوهة أي عبد.

استعملت كلمة رب عند العرب عدة معان، منها

- رب الرجل النعمة يربها ربا وقالوا ربابة اذا تممها. ويقال رب الوالد أي رباه حتى ادرك. فريب هو الصبي الذي تربيته ورب يرب ربا من باب نصر معناه الاضافة الزيادة و الاتمام. فيقال رب النعمة أي زاد في الاحسان وانعن فيه وجاء في المقاييس اللغة مادة "رب" الرء والباء يدلان على اصول, فالاول اصلاح الشيء والقيام عليه فرب هو المالك والخالق والصاحب, منه

الفصل الثاني

أوجه التشابه بين كلمة إله ورب

بعد أن يطالع ويبحث الباحث عن معاني كلمة إله ورب في بعض الآيات القرآنية وجد الباحث التشابه بين معانيهما. استعمل العرب كلمة رب على جهة التي كانوا يتصورون أنه هو المالك و المتصرف في شؤون الناس وهو الخالق والمنشئ لكل شيء وهو الله عز وجل. وهذا المعنى يشابه معنى إله في المصطلح الإسلامية وهو

الله من هذه التعبيرات التي يحضها الباحث لأنها صفة لله دليل من بينها

قوله تعالى:

- وما من إله إلا الله وان الله هو العزيز الحكيم^١
- فله الحمد رب السموت ورب الارض و رب العالمين.^٢

^١ سورة آل عمران ٦٢

^٢ سورة الجاثية ٣٦

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباط

بعد القراءة والبحث لآراء اللغويين والمفسرين عن معنى كلمة إله

ورب يستطيع الباحث أن يأخذ الاستنباط كما يلي :

أن كلمة اله و رب التي وقعت في بعض السور القرآنية

لهما المعنى الأساسي. أما كلمة "إله" فمعناها هو الذات واجب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الوجود المعبود و أما كلمة "رب" فمعناها هو سيد أو ملك. ولهـ

وجه التشابه الدلالية بينهما هو انهما صفتان من لله.

ب. الاقتراحات

وقد أتم الباحث في بحث هذه الرسالة العلمية فعسى أن يكون

لهذا البحث قيمة خاصة بدراسة علم النحو. الله لا

ويرجو الباحث للمهتمين بها أن يأخذوا بحثاً أدق من هذه
الرسالة ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة الدلالية يعلم جوابه
إجابة تامة.

وان هذه الرسالة وعلى رغم قد بذل الباحث جهده لا تخلو عن
النقائص والقصور فمن ذلك يرجو الباحث لمن يقرأها ويهتم باللغة
العربية خاصة بهذه المسألة الانتقاد والتوجه.

وأخيراً أهدي الباحث الشكر لمن ساعده في كتابة هذه الرسالة

من الأساتيد والزملاء عسى أن يكتبهم الله في عباده الصالحين في الدنيا والآخرة

و الآخرة. أمين.

قائمة المراجع

□ القرآن الكريم

□ لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، (بيروت: المكتبة

القرنية، ١٩٨٧)، الطبعة السادسة و عشرون ص.

.٥٦

□ محمد فريد، تفسير القرآن، الجزء الاول، (بيروت: دائرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معارف، مجهول السنة)

□ المحيط محيط : المعجم

□ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (مكتبة العروبة، للنشر و

التوزيع، مجهول السنة)

□ محمد غفران زين العالم, علم الدلالة, (سورابايا جامعة سونن

أمبيل الإسلامية الحكومية)

□ دكتور كريم زكي حسام الدين, أصول التراثية في علم اللغة,

(القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٨٥)

□ عودة خليل أبو عودة, الطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي

ولغة القرآن الكريم, (الأردن : مكتبة المنار, ١٩٨٥)

□ أبو الأعلى المودودي, مصطلحات الأربعة في القرآن,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(الكويت, دار القلم, ١٩٧١).

□ الماوردي, النكت والعيون بفسير الماوردي, (بيروت : دار

: الكتب العلمية, مجهول السنة)

□ محمد فؤاد عبد الباقي, معجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم,

(بيروت : دار الاحياء التراث العربي, مجهول السنة)